المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-02-2006 العـــدد : 12194
الصفحـات : 39 المسلسل : 168

بعد عودة خادم الحرمين الشريفين إلى أرض الوطن

أهالي الدوادمي يعلقون آمالاً كبيرة على زيارته لبعض الدول الآسيوية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-02-2006 العـــدد : 12194
الصفحـات : 39 المسلسل : 168

عبدالله بن سعد أبو زيد

محمد بن ناصر السبيعي

عبدالرحمن بن سليمان السلوم

عبدالله فيصل الدعجاني

□ الدوادمي - عبدالعزيز السبيل

اكتسبت زيارة خادم الحرمين الشريفين الأخيرة للدول الآسيوية أهمية بالغة ووصفت بالحدث الكبير في مسيرة العلاقات الآسيوية السعودية، وعلقت على هذه الزيارة آمال كبيرة. وبعدما عاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله حرص أهل الدوادمي على إثبات حبهم وولائهم لمليكهم الغالي الذي بادلهم الحب والوفاء فقاموا بإعلان ذلك أمام الملأ تأكيداً على ذلك الحب وتجديداً للولاء. كما حرص أهالي الدوادمي على أن يعبروا عن شعورهم لخادم الحرمين الشريفين الذي يبادلونه الحب كيف لا وهو الملك الذي يحب شعبه ويحبونه ويسعى

دائما لراحته وتحقيق احتياجاته (الجزيرة) رصدت تلك المشاعر حول الزيارة الكريمة فتحدث في البداية رجل الأعمال وعضو المجلس البلدي بمحافظة الدوادمي الأستاذ عبدالله بن سعد أبو زيد وقال إن هذه الجولة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وشملت دولاً لها أهمية اقتصادية مثل الصين والهند وماليزيا وفي هذه الفترة دليل على الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين والتي ترمي إلى تعدد الشراكات الاقتصادية مع دول الشرق ومواكبة ما تشهده هذه الدول من نقلات اقتصادية وما تمتلكه من خبرات فنية يمكن للمملكة الاستفادة منها .. وقد كان ذلك عبر توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية الهامة .وهاهو خادم الحرمين الشريفين يعود إلى الوطن حاملاً الخير لكل أبناء شعبه الذين يحبهم ويحبونه .. وهاهي أرض الوطن بكل مناطقها ومحافظاتها ومراكزها تفخر بخادم الحرمين الشريفين وما محافظة الدوادمي إلا واحدة من هذه المحافظات التي شملتها رعايته وحبه فاهلاً وسهلاً وعوداً حميداً .

ثم تحدث مشرف التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي الأستاذ محمد بن ناصر السبيعي فقال تعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لبعض الدول الآسيوية والإسلامية ذات أثر على المدى البعيد فهي حققت النجاح بكل المقاييس ولله الحمد وفتحت آفاقاً جديدة للاستثمار السعودي المتبادل وبينت لنا كم هو حجم وثقل المملكة العربية السعودية بين هذه الدول حتى إنها آثارت حفيظة بعض الدول الغربية ليس لشيء وإنما لما رأوه من الحفاوة التي استقبل بها المليك حفظه الله وأطال بعمره تجعل المتتبع يحس بشخصية القائد المحنك صاحب النظرة البعيدة الثاقبة المتميزة التي تجلت بشخصيته وفقه الله.

وأضاف: إن هذه الزيارة جسدت لنا مدى قدرة المملكة على المشاركة بصنع القرار والقدرة الاقتصادية الرائعة التي تتمتع بها السعودية بين مصافي الدول وقال: إن هذه الزيارة إن دلت على شيء فإنما تدل على واقعية القيادة والحكمة في اختيار الوقت المناسب في دلالة واسعة الاطلاع وثمرة من ثمرات الخير لهذا البلد

المعطاء ونواة جميلة للأجيال القادمة وتنبئ عن خير وفير بإذن الله يعود على هذه البلاد قيادة وشعباً. وأضاف: أن الاقتصاد أصبح ركيزة ودعامة قوية للمجتمعات وتنوعها وأصبح ضرورة ومطلباً ملحاً في ظل تطور الشعوب وتنوع متطلباتها وآفاق تحقيق رغباتها كانت هذه الزيارة التي سعى من خلالها إلى ترسيخها خادم الحرمين وفقه الله لكل خير وجعله ذخراً لوطنه وأمته ورمزاً من رموز الخير لجميع بلاد العالم وسدد بالخير خطاه .

ومن جهته قال لـ(الجزيرة) رئيس المجلس التنفيذي بفرع الغرفة التجارية والصناعية بالدوادمي الأستاذ عبد الرحمن بن سليمان السلوم: الحمد لله الذي جعل لهذه البلاد رجالاً أوفياء وسخرهم لخدمة دينهم ووطنهم، الحمد لله الذي أوكل بنا من يخافه فينا ويخدم الصغار والكبار للصالح العام. إن هذه البلاد تنعم بالأمن والأمان في ظل هذه القيادة الرشيدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز اللذين يقدمان للوطن والمواطن الكثير، فخلال الأيام القليلة الماضية قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة رسمية لكل من جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية الهند، واتحاد مملكة ماليزيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وما تم خلالها من مباحثات شملت العلاقات الثنائية، والموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتي أسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية، فتكللوا حجم هذه الاتفاقيات والعقود المبرمة التي تخدم جميع الدول سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية، والنجاح الباهر للزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وهذا يدل على البعدين السياسي والاقتصادي اللذين تنظر بهما السياسة الرئيسة للدولة.عقود بملايين الريالات، واحتفالات هنا وهناك وخير وفير ينعم به شعب المملكة العربية

السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين. إن الشعب السعودي خاصة والعربي عامة يعتز فخراً بابنه الفذ الجريء الذي قام بهذه الزيارات الكريمة، فرغم التعامل والتبادل التجاري مع الصين مُنذ فترة طويلة إلا أن الملك عبد الله بن عبد العزيز هو أول الملوك السعوديين الذي قام بزيارتهم واحتفلوا به أيما احتفال .وقابلوه باحترام وتقدير لما عرفوا من دهائه السياسي والاقتصادي، والهدف المنشود الذي يصبو إليه، وهو خدمة بلاده، فلم يتردد الأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية من الموافقة على توقيع عقود اقتصادية عاجلة وآجلة، مع

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 16-02-2006 العـــدد : 12194

الصفحـات : 39 المسلسل : 168

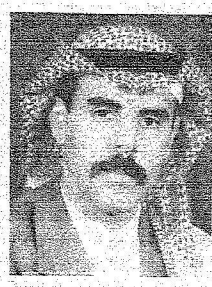

سعد بن عبدالله العتاني

عطاء بن محمد العصيمي

بلدهم التي يعرفون حكومتها وشعبها ، وهذا الحال ينطبقُ على جميع الدول والحكومات الأخرى التي قام حفظهُ الله بزيارتها، فاحتفلت الشعوب الآسيوية والبلدان الخليجية بهذا التلاحم الشديد المؤزر.

وليس لنا في هذا المقام إلا أن نشكر قيادات وشعوب تلك الدول الشقيقة والصديقة على ما قابلوا به الوفد المرافق من كرم الضيافة ، وحفاوة الاستقبال.

وقال مشرف التربية الرياضية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي الأستاذ عبد الله بن فيصل بن عقيل الدعجاني : اليوم ونحن نستقبل عهداً جديداً بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ويعاضده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لنستشرف المستقبل الزاهر الذي ينتظره كل مواطن وعندما يستهل هذا العهد بمزيد من تحسين للمستوى ورقي بالوطن والمواطن فإن ذلك ليؤكد على أن المملكة مستمرة بالسير بثقة صادقة على جادة الحق والخير والتقدم تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين . وبمناسبة عودته الميمونة من دول شرق آسيا لأرض الوطن سالماً نحمد الله على سلامته حيث بذل الكثير من الجهود في

سبيل تطوير وتقدم البلاد وتقوية روابط الإخوة والصداقة وتبادل الخبرات في كافة المجالات وإعطاء الصورة الصحيحة عن بلادنا وعن الإسلام . وهذه ترجمة صادقة لنهجه القويم وسياسته الحكيمة ونحن نعتز بمسيرة العطاء والنماء ونقف يداً واحدة لنرسم طريق الغد المشرق راجين من الله التوفيق والسداد وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ذخراً للإسلام والمسلمين.

أما المواطن سعد بن عبدالله العتاني فقال: إن هذه الزيارة الكريمة تعبر عن رؤية استراتيجية لحكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مع أكثر دول العالم تطوراً اقتصادياً وتقنياً، وتنبع من إدراك المملكة أهمية بناء علاقات تعاون وثيقة مع هذه الدول ويأتي حرص القيادة على تنويع العلاقات الاقتصادية وتخليصها من الاعتماد على مصدر واحد دليلاً على حسن الإدارة والتخطيط الذي لا يستغرب على قيادتنا الرشيدة بل إنها تعد تجسيداً للرؤية الشاملة لتطوير العلاقات بين المملكة وتلك البلدان وتسهم في تطوير العلاقات الثقافية والإعلامية والتعليمية والسياسية وتنمية الموارد البشرية كما تشكل الزيارة رؤية استراتيجية بعيدة المدى للاستفادة من الفرص المتاحة في هذه الأسواق التي يشكل سكانها نصف تعداد الكرة الأرضية .

وعن الزيارة تحدث المشرف التربوي الأستاذ عطا الله بن محمد العصيمي وقال: في البداية أحب أن أقدم التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بعودته لأرض الوطن سالماً من رحلته التي قام بها مؤخراً لعدد من الدول الآسيوية والتي أرجو من الله العلي القدير أن تكون جولة خير وبركة وأن تعود بالنفع على هذا الوطن الغالي . أما بالنسبة للجولة التي قام بها الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين والتي شملت عدداً من الجوانب ومنها تدعيم وتقوية الجانب السياسي بين المملكة وهذه الدول لما تتمتع به المملكة من مكانة عربية و إسلامية و عالمية بفضل حكمة ولاة الأمر في هذه البلاد، مما يؤكد على حرص خادم الحرمين الشريفين على توطيد العلاقات مع جميع الدول الصديقة والبحث في الأمور التي تعزز علاقات المملكة العربية السعودية مع غيرها والمساهمة في حل قضايا المنطقة وتجنيبها أي أمر قد يضر بمصالحها ، وكذلك وضع أسساً سليمة وقوية لشراكة اقتصادية وتوقيع اتفاقيات بإقامة مشاريع تجارية وصناعية مشتركة يكون لها بمشيئة الله مردود إيجابي على اقتصاد هذه البلاد ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على الاستمرار في مسيرة النهوض بهذه البلاد وجعلها دائماً في مصافي الدول المتقدمة مما يكون له الأثر الطيب على المواطن السعودي وتجعله يعيش حياة طيبة وكريمة تكفل له العيش في أمن وسلام . وفي ختام حديثه للجزيرة قال أرجو من الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمد في عمره ويجعل ما يقوم به من أعمال جليلة تخدم الوطن والمواطن في ميزان حسناته.